

من المحافظات

عدن

اختتمت أمس بعدن ورشة عمل خاصة بإدارة التنمية الحساسة للزراعات وإدارة المشاريع وكتابة المقترحات للجان المجتمعية نفذتها منظمة "شركاء اليمن" بالتعاون مع وزارة العدل .

وناقشت الورشة على مدى أربعة أيام بمشاركة 25 متدرباً ومتدربة من ممثلي منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية والسلطة القضائية والجهات الأمنية بمحافظة إبين ولحج عدداً من المواضيع المتعلقة بمفهوم ومراحل النزاع والطرق التقليدية في الوساطة بحسب البيئة، ومراحل الوساطة، وطرق حل النزاعات من حوار وتوافق ووساطة، والفرق بين الوساطة والتحكيم، والطرق العامة والتقليدية المتبعة للتدخل واستدامة التمويل.

ويبين منسق الورشة فهد العيسى لـ"سبقاً" أن الورشة تأتي في إطار برنامج "دعم المبادرات المجتمعية للتخفيف من النزاعات التنموية" الذي تنفذه المنظمة في أربع محافظات (عدن وتعز ولحج وأبين).

ولفت العيسى إلى أن الهدف من البرنامج بناء قدرات المشاركين وتنمية مهاراتهم ليتمكنوا من أداء دور الوساطة المجتمعيين في مديريات المحافظات المستهدفة في البرنامج بما يكفل من تخفيف حدة النزاعات المجتمعية عن طريق تشكيل لجان مجتمعية تعمل من خلال نزولها الميداني على التدخل في تحديد نوع النزاعات والتخفيف منها بوضع خطط لمشاريع تنموية ترضي الأطراف المتنازعة.

وأشار إلى أنه سيتم في ختام البرنامج تشكيل 11 لجنة مجتمعية في مجال إدارة النزاعات واستقطاب التمويل واستدامته وتنفيذ نزول ميداني وعقد لقاءات مجتمعية بما يقارب ألف و500 فرد من أبناء وأهالي المجتمع المستهدف للقيام بالتوعية حول الآثار السلبية للنزاعات على التنمية، واستعمل اللجان على حصر النزاعات على الموارد للمشاريع المتعترضة بسبب النزاعات وتوثيقها ورفعها إلى المنظمة لتمويل ودعم المشاريع التنموية محل النزاعات وفقاً للمعايير المتبعة للمنظمة.

الحديدة

يحيى كرد

بدأ أمس بمحافظة الحديدة اللقاء التشاوري الأول بين بلادنا وتركيا التي تنظمه الهيئة العامة لتطوير تهامة بهدف تحديد مجالات التعاون المستقبلية في جانب الإنتاج الزراعي والمائي والري والتقنيات الحديثة والبيوت الزراعية المحمية بمشاركة 70 مهندساً زراعياً من 10 محافظات بالإضافة إلى الفريق الزراعي التركي.

وفي افتتاح اللقاء أقيمت كلمتان من قبل حسن أحمد هيج أمين عام المجلس المحلي للحافظة والدكتور عبد السلام الطيب رئيس هيئة تطوير تهامة أشارتا إلى أهمية التعاون بين بلادنا وتركيا في مختلف المجالات وخاصة في المجالين الزراعي والتقنيات الحديثة في هذا الجانب واستفادت بلادنا من الخبرات التركية في التقنيات الزراعية الحديثة والمتطورة في مجال الري والبيوت الزراعية المحمية والتسويق الزراعي وتبادل نتائج البحوث الزراعية والبذور البديلة.

من جانبه أكد مدير مكتب وكالة التنسيق والتعاون التركي (تيكا) الدكتور فاروق يسكون على أهمية الإمكانات الزراعية الهائلة التي تمتلكها بلادنا وخاصة إقليم تهامة الزراعي والذي سيكون ضمن التعاون الزراعي التركي اليمني، مشيراً إلى أن الفريق الزراعي التركي قد طلع على هذه الإمكانات الزراعية لليمن خلال زيارته الميدانية لمحافظة الحديدة والمحويات وحجة وصعدة، مؤكداً على أن التعاون اليمني التركي سيسهم في التدريب والتأهيل الزراعي من خلال تنظيم الدورات التدريبية للمهندسين الزراعيين اليمنيين في تركيا واليمن.

وسيت في اللقاء على مدى يومين استعراض أوراق العمل للجانب التركي في مجال الإنتاج الزراعي والمائي والري الحديث والبيوت المحمية والتقنيات الزراعية الحديثة والعمليات الزراعية والتسميد ومكافحة الآفات والتسويق والبحوث والإكثار والإرشاد الزراعي ودعم المرأة الريفية وغيرها.

صعدة

افتتح محافظ صعدة فارس محمد مناع ومعه مدير مكتب الصحة بمحافظة الدكتور فوزي صالح مبخوث أمس مشروع محطة تعمية أسطوانات الأكسجين بالمستشفى الجمهوري بمحافظة صعدة بكلفة سبعين ألف دولار بتمويل من منظمة الصحة العالمية.

وأطلع المحافظ مناع على خطوات تنفيذ المشروع .. مستمعاً من القائمين عليه إلى شرح مفصل حول الدور الذي سيقوم به في تلبية احتياجات المستشفى والمرضى في تعمية الأسطوانات بمادة الأكسجين والتي عانى المستشفى من شحة توفرها خلال الفترة الماضية .

وأشاروا إلى أن هذا المشروع يعد من أهم متطلبات الاحتياجات الطبية لتقسيم العمليات والمرضى بجميع المرافق الصحية بالمحافظة.

بدوره تطرق مدير عام المستشفى الدكتور محمد حجر إلى الجانب العملي للمحطة في تعمية الاحتياجات من مادة الأكسجين وتوفيرها لكافة المرافق الصحية بالمحافظة وبشكل مستمر بما يساعد على تحسين مستوى الخدمات الطبية والصحية، عمنها جهود قيادة المحافظة ودعم السلطة المحلية ومنظمة الصحة العالمية للنهوض بالقطاع الصحي بالمحافظة .

فيما أكد محافظ صعدة أهمية مشروع محطة الأكسجين في تزويد المرافق الصحية والمستشفى الجمهوري بالاحتياجات من أسطوانات الأكسجين ..

داعياً إلى الحفاظ على مثل هذه المشاريع وصيانتها كونها مكتسبات هامة .

ونوه بالدور الذي تقوم به الكوادر العاملة بالمستشفى في إنجاح مشروع المحطة بتوفير الأكسجين .. موجهاً إدارة المستشفى بتفعيل جانب التأهيل والتدريب على جهاز المحطة حتى تتمكن من القيام بواجبها بكفاءة وتميز .

وأبدى المحافظ مناع استعداد قيادة المحافظة للعمل على تحسين مستوى الخدمات الطبية بمختلف المستشفيات والمرافق الصحية بالمحافظة .. منوها بدعم منظمة الصحة العالمية للقطاع الصحي بمحافظة صعدة .

مارب

دشنت جمعية حضارة سبأ للتوعية والبناء في مديرية الوادي بمحافظة مارب أمس مشروع تحسين العلاقة بين سكان منطقة الدمامشة بالمديرية والسلطات المحلية دعماً لمخرجات الحوار الوطني والمرحلة الانتقالية.

ويهدف المشروع وفي 30 قرية من قرى المنطقة على مدى شهرين وسيشتمل إقامة العديد من ورش العمل الحوارية والفعاليات الثقافية والرياضية التي تساعد في تقليب الهوة بين المواطنين والسلطات الحكومية.

وفي تشييد المشروع أكد مدير عام مديرية الوادي رئيس المجلس المحلي بالمديرية عبدالله جرادل، على أهمية إقامة مثل هذه الأنشطة التوعوية والتي تستهدف رفع مستوى الوعي لدى أبناء المديرية ودورهم الوطني والحفاظ على المصالحة العامة.

مؤكداً دعم السلطة المحلية لهذه المشاريع ومساندتها حتى تحقق الأهداف التي انطلقت من أجلها في رفع مستوى الوعي بين المواطنين.

من جانبه أوضح رئيس جمعية حضارة سبأ محمد ميقان، أن المشروع يهدف إلى جمع آراء أكبر عدد من أبناء المنطقة من خلال تنظيم ندوات وورش عمل ومهرجانات ثقافية وحلقات نقاش، وخلق جو من الحوار حول مشاكل المنطقة وكيفية التغلب عليها وحلها بالتعاون مع السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية وخلق شراكة حقيقية بينها.. إلى جانب التوعية بمخرجات الحوار الوطني.

حجة

بدأت أمس بمحافظة حجة دورة تدريبية في مجال المشاركة السياسية للمرأة في الأحزاب السياسية تنظمها منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية بدعم من الاتحاد الأوروبي .

وتهدف الدورة على مدى ثلاثة أيام إلى تعريف 20 كادراً نسائياً يمثلن عدداً من الأحزاب السياسية الفاعلة بالمحافظة إلى إبراز دور المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار، إلى جانب إطلاعهن بوظيفة الأحزاب السياسية وحقوق المرأة التي كفلها الدستور وأكدت عليها مخرجات الحوار الوطني والمواطنة المتساوية .

وتتعرف المشاركات في الدورة على أهمية دور المرأة في الحياة السياسية وإبراز دورها كناخبة ومرشحة وتفعيل دورها في إطار الأحزاب السياسية كشريكة أساسية للرجل .

وفي كلمة له في افتتاح الدورة أكد وكيل المحافظة المساعد اسماعيل المهيم أن المرأة اليمنية أصبحت عنصراً أساسياً وفاعلاً في الحياة السياسية من خلال النجاحات المتميزة لها في كافة مجالات ونواحي الحياة السياسية، وأوضح الوكيل المهيم أن المرأة اليمنية حظيت بمكانة مرموقة في مؤتمر الحوار الوطني من خلال إعطائها نسبة 30 بالمائة لتفعيل مشاركتها السياسية. داعياً الأحزاب السياسية إلى تعزيز دور القيادات النسائية في أطرها التنظيمية وفقاً لما حدده مؤتمر الحوار الوطني كالتزام أدبي ومنهجي منها في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بهذا الشأن .

الفقر وارتفاع تكاليف الزواج ينميان ظاهرة زواج «البدل» في المحويت



المحويت / إبراهيم الوادعي

تنتشر في الكثير من

المناطق اليمنية ثقافة

زواج الشغار (البدل)

لأسباب عدة منها

انعدام القدرة المالية

لتوفير تكاليف الزواج

على الشباب والأسرتين

اللتين ترتبطان بعلاقة

مصاهرة من هذا النوع،

لكن هذا النوع من

الزيجات يجر في كثير

من الأحيان مشاكل

كانت الأسر في غنى

عنها .

● زواج الشغار (البدل) إلى قبل

نحو عقدين من الزمن كانت نسبته قليلة جداً لكن تدني الدخل لدى الكثير من الأسر اليمنية وارتفاع تكاليف الزواج بشكل لا يطاق خلال العشرين السنة الماضية تقريباً أعاد هذه الظاهرة إلى الواجهة بشكل كبير وبما في ذلك هضم لحقوق الفتاة التي تجد نفسها مجرد سلعة يجري تبادلها مع أخرى تأتي لتحل محلها .

ومن هذا المنطلق أطلقت عدد من منظمات المجتمع المدني حملة توعية بأخطار زواج البدل في عدد من مناطق ومديريات محافظة المحويت التي تنتشر بها هذه الظاهرة بشكل ملحوظ.

الحملة التي تشمل مديريات حفاش وملحان والخبث ومناطق في مديرية المحويت يؤكد حلف منظمات المجتمع المدني الذي ينفذ الحملة أنها تشهد تنامياً لهذه الظاهرة المقيتة عاماً بعد آخر، وقال محمد السمان رئيس منظمة تنمية الشباب بالمحافظة إن الحملة التي تشارك بها عدد من منظمات المجتمع المدني والجمعيات تشمل

نزولاً توعوياً إلى المناطق والمديريات

المستهدفة بالحملة

خلال شهر أبريل

الحالي وإلقاء العديد

من المحاضرات من

قبل معنيين بحقوق

الإنسان ومشايخ دين

في عدد من المدارس

بتلك المناطق

إضافة إلى إلقاء

خطب توعوية

تنبيه إلى

كراهية هذا

النوع من

الزواج في

الإسلام .

وأشار إلى أن الحملة ستشهد كذلك توزيع بروشورات ومطويات توعوية بخطر هذا النوع من الزواج في المناطق المستهدفة ، وتنفيذ أنشطة توعوية ومساقية في إطار الحملة بما يكفل تفاعل المجتمع المحلي ونجاح الحملة التوعوية بمخاطر زواج الشغار (البدل).

تنامي الظاهرة

من جانبه كشف عادل الغيلي منسق جمعية المحويت للتنمية الاجتماعية أن استطلاعاً سبق الحملة التي يجري تنفيذها حالياً جرى تنفيذه في عدد من مديريات محافظة المحويت أظهر تنامي زواج الشغار بسبب عدة عوامل يأتي في مقدمتها الفقر وارتفاع تكاليف الزواج ، إضافة إلى جهل أولياء الأمور بمخاطر هذا النوع من الزواج وبخاصة إذا ما جرى في داخل الأقرباء .

وأشار إلى أن العديد من تلك الحالات التي جرى رصدتها انتهى بعضها بمشاكل بين الأسرتين نتيجة عودة إحدى الزوجين إلى منزل أهلها بسبب خلاف مع زوجها مثلاً أو أي شيء آخر ، فتجبر الأخرى على ترك زوجها والعودة بالمثل إلى منزل أهلها ولو لم تكن هناك مشاكل بينها وبين زوجها أو أسرة زوجها لكنها التقاليد العمياء التي أضحت تحكم تقاليد هذا النوع من الزواج ، وغالباً ما تتطور المشاكل بين الأسرتين وتصير المسألة أعقد وأكبر من أن تحل .

ولفت الغيلي إلى أن الحملة التي تنفذها عدد من منظمات المجتمع المدني المحلية بالمحافظة وبدعم محدود جداً تراعي ظروف المجتمعات المستهدفة بالحملة من حيث نسبة التعليم والوعي والثقافة الدينية وغيرها، ولذا فالحملة ضمت جوانب متعددة من التوعية بحيث تتناسب وخصوصية كل مديرية وقرية ومجتمع محلي.

متطوعون مدنيون

أكثر من خمسة عشر متطوعاً سيطوفون خلال شهر إبريل المديريات والمناطق المستهدفة بشكل متتابع حيث سيفقد الفريق الذي يضم مهتمين بحقوق الإنسان ووعاظ ومرشدين دينيين أنشطة توعوية متعددة في كل منطقة مستهدفة قبل الانتقال إلى منطقة أخرى بعد تقييم الأثر للعمل الذي نفذ في المنطقة السابقة ومراجعة مكان الخلط وتحسين الأداء ، وفي هذا الشق يوضح خالد الخبيري أحد متطوعي الحملة أن من شأن تقييم العمل والمجودات التي تبذل عقب كل عملية نزول إلى إحدى المناطق المستهدفة، من شأنه تحقيق أفضل النتائج وتحسين جودة المخرج المتوقع في ضوء الدعم المحدود للحملة.

وأشار إلى أنه سيجري تقييم نهائي للحملة في ختامها وإصدار توصيات بما حققته وما توصلت

إليه ، وتقديم هذه التوصيات إلى المنظمات الدولية المهتمة ووزارة حقوق الإنسان ، إضافة إلى السلطة المحلية بالمحافظة لتطوير الخطط وتوحيد الجهود إزاء هذه الظاهرة المقيتة التي تنتقص من كرامة المرأة وحريتها وتورث الكثير من المشاكل وتكون المرأة التي أصبحت زوجة وأماً والأطفال أولى ضحايا هذا النوع من الزواج.

زواج منهي عنه

يجمع علماء الدين الإسلامي على اختلاف المذاهب بأن زواج الشغار منهي عنه شرعاً، إلا أن بعضهم يؤكد المرشد الديني أحمد الشرفي أحد المشاركين في الحملة، ويضيف : لكن واقع الحال يحكي أن كثيراً من هذه الزيجات لا يدفع فيها للمرأة مهر وبالتالي تظل المرأة هنا على قاعدة زوجني شقيقتك أزوجك شقيقتي ، كما أن ظلماً آخر يقع على المرأة هنا وهو عدم أخذ رضاها وقبولها في هذا الزواج، وفي هذا ظلماً عظيم لا يقدره الشرع الذي جاء لإعطاء كل ذي حق حقه والمرأة هنا هي صاحبة الحق في القبول أو الرفض.

ويوضح الشرفي أن بعضاً من حالات زواج الشغار ليحاً إليها للحفاظ على التركة وعدم خروجها من إطار العائلة وفي هذا الأمر أيضاً إجحاف وتعدي لحدود الله، إذ تظل المرأة ويصبح هدف الزواج هو الحفاظ على مال العائلة وما إلى ذلك، كما أن ربط بقاء هذه لدى زوجها ببقاء تلك فيه تعد لحدود الله وظلم كبير ، إذ نشهد أنه إذا عادت إحداها ممن زوجت بدلاً وجب عودة الأخرى إلى منزل أهلها والإلتعاد بالقوة وهذا ما لا يقدره الشرع ويحصل فيه ظلم كبير.

ويختتم بقوله: توعية الناس هي مهمة المتطوعين في المجتمع فالجهل يقف خلف انتشار هذا النوع من الزيجات في المجتمع الذين يجهلون مخاطره ، ويجهلون تعاليم الدين الإسلامي ورؤيته لعلاقات المصاهرة والتقارب بين الناس والمجتمع وكذا سنن المهور ورضا المرأة بما في ذلك من عدل إلهي ينبغي التوقف عنده وعدم التهاون به فلا تقع في المحذور ، ونحن نأمل من هذه الحملة وغيرها الخير إن شاء الله في سبيل تنوير المجتمع والابتعاد عن الظواهر السلبية التي تشوه مجتمعنا وثقافتنا الإسلامية.

دوافع اقتصادية

تقوم فكرة زواج الشغار على عدم دفع أي شيء بل أخذ زوجة مقابل أخرى كما أنه صار من المتعارف إذا لم تتفق زوجة مع زوجها ينعكس ذلك على وضع الزواج الآخر ، مما يتسبب في حدوث مشاكل كبيرة بسبب تمسك أحد الأزواج بزوجه مقابل تخلي الآخر عن زوجته .

وتؤكد نجود السحاحي أخصائية اجتماعية في جمعية "كرامتي"